

الخوف من الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه. ومن والاه وبعد. انتهينا بفضل الله سبحانه وتعالى من العمل القادم الاول وهو الخشوع. ونخش النهاردة على كامل الاعمال القلبية المهمة جدا. وهو - [00:00:02](#) عمل ذكره الله عز وجل في القرآن. بل العمل القلبي ده هو اكثر عمل لربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن العمل ده اللي ربنا سبحانه وتعالى جعله سنة من اهم سمات المؤمنين. بدل ما ربنا سبحانه وتعالى اراد ان - [00:00:22](#) المؤمن جعل العمل للقلب ده هو اول عمل خصم المؤمن. العمل ده هو الخوف من ربنا سبحانه وتعالى واحنا ممكن نقعد فيه سبع ثمن تسع عشر دروس كنت بحب خالص. وذلك علشان انا محتاج اقف مع كل آية - [00:00:42](#) فيها في القرآن عن مقام الخوف او مقام الخشية او مقام الوجل نقف مع الايات دي ونقول للناس يا جماعة خدوا بالكم المقام ده الموضوع عالي قوي العبادة دي عبادة مهمة قوي. وزى ما انا مهتم قوي بصلاتي ومهتم قوي بصيامي انا مهتم قوي ان انا اتعبد لله عز وجل بعبودية - [00:01:02](#) شوفوا شوفوا ربنا لما اتكلم عن المؤمنين. في اوائل سورة الانفال يقول ربنا تبارك وتعالى انما يؤمنون الذين اذا ذكر الله ها وجلت قلوبهم. طبيعة المؤمن كده. طبيعة دايم بقلبه مليان خوف من ربنا سبحانه وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى لما اتكلم عن الخلق من عباده. الناس بقى اللي - [00:01:22](#) في طاعة ربنا وعبادة ربنا. جعل ان من اهم سماتهم خوفهم من ربنا سبحانه وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. اما النور قالت يعني واقف يقرأ قرآن كثير في القلوب طول القيام في القيامة. طول القيام في صلاة الفجر يعني - [00:01:52](#) انا اللي ساجدا وقائما. ايه اللي خلاه بقى انه يجتهد في العبادة كده؟ ايه اللي يقوم يصلي بالتئين ربنا سبحانه وتعالى يحضر الاخرة ويرجو رحمة ربه. اي من هنا الخوف بل اسمع لقول - [00:02:12](#) سبحانه وتعالى قال عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا يعني ايه تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ ناس لما بتيجي تنام كده بالليل على طول تفتكر ان احنا قدامنا نموت ولحظة الموت - [00:02:32](#) فتلاقيه بسرعة قام وواقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى شوف الخوف عمل ايه يعني شو يعني خوف مننا عمل فيه ايه؟ الخوف خلاه بالليل قام يصلي قيام ليل. فاللي هون عليه قيام الليل واللي هون عليه الطاعة واللي ساعده - [00:02:52](#) بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى انه كان بيخالف. علشان ربنا قال لنا جزاء الناس دي فلا تعلم نفس ما اوفيت قررة اعين. واللي عايزها ازاى ربنا لازم نفهمه كويس جدا ان اقرب حاجة توصلك ان ربنا يكون راضي عنك. انك تكون بتخاف منه سبحانه وتعالى - [00:03:12](#) تخاف تعصيني. تخاف في يوم من الايام تعمل حاجة تقلي بها انسان. لانك بتخاف من ربنا. شف وربنا هنا بيتكلم عن جنات اعلى درجة من درجات الجنة زي الفردوس الاعلى. جنات عدن - [00:03:42](#) تجري من تحتهم الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم حوص عن عثمان ربنا راضي عنه المسجد. طب ازاى رضي عنه؟ لا زال الله عز وجل يعطيه من النعيم في الاخرة. ثم يقول لهم يا - [00:04:02](#) رضي الله عنهم ورضوا عنه هم عملوا ايه؟ اول سؤال يبجي في بالك الناس في عملت ايه علشان ربنا يهديها ده كله ربنا يختتم معنا الاية فيقول ذلك لمن خشي ربه بس هما كانوا في الدنيا بيخافوا - [00:04:22](#) في الدنيا كانت سهلة عليهم قوي المعصية. فلما اتعرضت عليهم لأ في بوابة كده في باب مقفول الباب ده هو باب الخوف. والله

العظيم يخلي الانسان بخوف. يخاف يؤذي انسان بفعله. يخاف من ربنا قوي - [00:04:42](#)

انسان مستقيم على طاعة الله. يترعب في يوم من الايام يضيع صلاة. يترعد ان في يوم من الايام يشتم او يضغط على وخايف وخايف من ربنا سبحانه وتعالى. الناس دي لما قلوبها تتملت بالخوف من ربنا سبحانه وتعالى. شوفوا الاية الوحيدة اللي ربنا -

[00:05:02](#)

سبحانه وتعالى ذكر ان الانسان ممكن في الجنة ينال درجتين في الجنة. مش يا ناس درجة معينة لأ ياخذ درجتين وده العمل الوحيد اللي ربنا ذكر اجره اذا في القرآن ربنا جعله للانسان اللي بيخلفه سبحانه وتعالى. انا قاعد في بيتي وماسك تليفوني ما حدش معي في البيت لوحدي. كلمة واحدة - [00:05:22](#)

على جوجل توديني في حاجة بعيد قوي عن ربنا سبحانه وتعالى. بس انا بخاف ما عملتش كده. شف ربنا عز وجل خلق في القرآن وهو بيوصف الخلق من عباده قال الله سبحانه ولمن خافها مقام - [00:05:42](#)

قام ربه كمل الاية كمل سورة الرحمن من بعد الاية دي وشوف الوصف العجيب للجنة اللي ربنا سبحانه وتعالى ان اعتبار الانسان ده واهل التفسير بيقلولوا ولمن خاف مقام ربه جنتان هو الرجل يخلو بنفسه - [00:06:02](#)
لا يطلع عليه احد. فاهمه بالمعصية من معاصي الله فيتذكر قيومية الله علي ولمن خطفه مقام ربه المقام هنا معناه اي قيمة الله عليه مراقبة الله له. اول ما افكر ده كان عامل ايه؟ لا لا لا استغفر الله - [00:06:22](#)

انا ما اعملش كده ولادنا وشبابنا. قاعد على الفيس وعمال يقلب بقى على بدأت تطلعه بقى مش كويسة لا استغفر الله العظيم. انا ما اعملش كده ابدًا. اهي الكلمة دي انا بخاف من ربنا. هي اللي - [00:06:42](#)
لك في الآخرة وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان اللي عايز بالفعل يفضل في الدنيا هذه في الآخرة ما يصيبوش اي خوف ولا حزن ولا هلع ولا ولا اي مشكلين من مشاكل الآخرة تبقى دايمًا كلمة انا بخاف ربنا - [00:07:02](#)

يا ابني وانت ماشي في الشارع بتعدي قدامك بنت فاتنة الجمال. حط عينك في الارض وبص للسماء وقل يا رب انا بخاف منك فمش هبص. اقسم لك بالله مشاكل الآخرة كلها تتحل بها الكلمة اللي انت قلتها دي. انا بخاف ربنا - [00:07:22](#)

قال الله عز وجل في الحديث القدسي وعزتي وجلالي لا اجمع على عبيد خوفين ولا امليت فمن خائن في الدنيا امنتته. هو كان بيخاف من ربنا. انا موزف؟ انا واتعرضت علي رشوة ثقيلة مبلغ وقلت للناس يا جماعة انا مش - [00:07:42](#)

يا عم انا ما تديني لا يا عم رح يا عم انا خلصت مصلحتك بس ما خدتش فلوس والله العظيم كلمة انا بخاف ربنا ده ابني هي اللي تنجيني من الغيبة. هي المنجيني افضل حاجة تنجي - [00:08:12](#)

كرم ربنا سبحانه وتعالى دايمًا مرهون ومرغوط. انك دايمًا تقول انا بخاف من ربنا. شفت اسمع لقول الله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينًا ويتيمًا وأسيرًا. انما يطعمهم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورًا - [00:08:32](#)

والله احنا بنخاف من ربنا الكلمة دي اغلى كلمة انا عايزها دايمًا تجرب على لسانك كل اما تتعرض عليك فتنة لا انا انا بخاف من الدنيا. اذا نخاف من ربنا يوما عبوسا من الضهيرة. كانت هناك - [00:08:52](#)

النتيجة فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ادي ابو الفضل اول عطاء من ربنا له بتخافوا من ربنا؟ اول حاجة فوقاهم الله شر ذلك اليوم. اليوم ده بيطلق على لحظة موتك لحد - [00:09:12](#)

الجنة ان شاء الله. فهو بيموت فوقاه الله شر ذلك اليوم. فما فيش منه خاتمة. جوة الارض فوقاه الله شر ذلك اليوم في الآخرة فوقاه الله شر ذلك اليوم. عندي الحساب سبقه الله شهر ذلك اليوم. على الصراط فرقه الله - [00:09:32](#)

ذلك اليوم اضرب طريق الجنة وطريق النار يدخل الجنة وربنا يقول له فوقاهم الله شر ذلك. خش الجنة خش الجنة مش انت كنت بتخاف من ربنا؟ لا لا لا هقول لك كده ابد من كده يوم القيامة طول ما انت وانت راجل فاتح محل بقالة - [00:09:52](#)

اتق الله ما بتغشش حد ولا بتضحك على حد. لانك بخاف من ربنا. في يوم القيامة انت مش محتاج انت اللي تجري على الجنة اللي عاش في حياته فجأة ربنا. وبيراعي ضميره وبيتقي الله. هو مش محتاج يوم القيامة ان هو - [00:10:12](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى قدر وحكم ان اللي عاش في الدنيا بيخاف منه سبحانه وتعالى الجنة هي اللي قرب منها اللي عايز العجل بالمعنى ده يسمع قول الله عز وجل وازلفت الجنة. ازلفت يعني قربت. مش هو اللي بيروح لها ده الجنة هي اللي بتقرب له -
00:10:32

وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. الناس دي عملت ايه؟ علشان في ارض المحشر بتقرب لهم من خشي الرحمن بالغيب. كان يخاف من الغيب. خاف من ربنا فالجنة قربت له - 00:10:52
فما يشيلش هم اخيك. ما يشيلش هم اخرك خالص. بل اسمع سبحانه الله! لو الواحد منا وكلنا كلنا عندنا ذنوب وربنا يعفو عنا يا رب. لو انا عندي جبال سيئات جبال سيئات وممكن انت في موت - 00:11:12
انا بخاف من ربنا والله العظيم يغفر الله عز وجل لك كل ذنب. يعني ممكن انا في موطن واحد بالليل قاعد لوحدي قدام الكمبيوتر بتاعي ونفسي بتقول لي خش اتفرج خش شف. قلت لا حرام انا بخاف من ربنا. والله العظيم الكلمة دي يمحي - 00:11:32
واللي عايز يتأكد من المعنى ده يسمع لقول الله سبحانه ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم ان ربنا هنا ما قالش له المغفرة الالف واللام. وانما شاء المغفرة ايه الفرق بين ايه - 00:11:52

هي الاجر دي هتفرق؟ اه الاد دي تفرق كتير. عارفين تفرق في ايه؟ الكلمة طالما جاءت مذكرة مغفرة فهي تدل على فهمها كانت ذنوبك كتيرة المغفرة ممنوها. ومهما كانت ذنوبك عظيمة فالمغفرة تغفر - 00:12:12
عملوا ايه؟ بس لهم مغفرة ولما اتكلم على الاجر الثاني واجر الابن كبير. والاجر برضو غير مذكرة عشان تدل على عظيم هذا الاجر. للناس اللي كانت عايشة في الدنيا اعرف واحد صاحبي يوم ما والده توفي العيلة كلها وصل له بناتهم البنات ما بياخدوش اراضي ولا بياخدوا الكلام ده خالص - 00:12:32

يضحك عليهم بمبلغ كده وخلاص. يوم وفاة والده حضرنا الجنازة وبيع عمل ايه اللي بيكلمني بالليل؟ الشيخ احمد انا عايزه خير يعني رحت قابلته قال لي انا عايز اوزع الميراس زي ما ربنا بيقول بزيادة - 00:13:02
ربنا سبحانه وتعالى وانا مانع حد من اخواتي حاجة. فقلت له خلاص يا ابني انت وسعت ان راسي واحد اتنين ثلاثة اربعة قال لي ده حق ربنا؟ قلت له اه ده حق ربنا. عارفين يعمل ايه - 00:13:22

انا بخاف من ربنا وخايف ان انا اكل عليكم حاجة. التركة قدامكم اهي خدوا اللي انتم عايزينه وادوني البيت هو ايه الفرق بين النموذج ده والنموذج الثاني اللي اخته بقى ستة سبعة مليون جنيه ويديها الخمسين الف جنيه - 00:13:42
ايه الفرق بين النموذجين؟ ان ده واحد بيخاف من ربنا. وعارفين والله اللهم بارك. اسأل الله ان يوسع عليهم من الخير والله ما يخش في مشروع ولا يخش في تجارة ولا يخش في حاجة الا لما ربنا يرزقه اضعاف مضاعفة. ما هي دي ثمرة - 00:14:02
ان انا بخاف من ربنا سبحانه وتعالى. وطول ما الانسان منا عايش بالكلمة دي انا بخاف من ربنا ينال الخير في الدنيا والاخرة. سيدنا النبي بيقول كمل قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم - 00:14:22
ويذكر لنا من بينهم ورجل دعت امرأة كفار شاب. طب ليه ممكن اللي تدعوه بالمرأة دي يكون كبير في السن انما فالشهوة اليه اسرع ويوصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم امرأة - 00:14:42

ذات منصب ومال وجماد يعني ما سابتش حاجة اول ما قالت له ايه ورجل بعته امرأة من ذات مال وجمال فقال اني اخاف الله. عشان بيخاف ربنا يوم القيامة يشيل - 00:15:12

يشيل هم يشيل هم الاخرة ويشيل هم حاجة اصلا. ليه؟ لان انا بخاف ربنا. علشان كده انا دايمًا بقول لنفسي علم نفسك وعلم ولادك ان طوق النجاة لنا في الدنيا والاخرة ان قلوبنا تبقى بتخاف من ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:32
طول ما انا القلب بيخاف من ربنا وبيقدر الله عز وجل حق قدره. ده دلالة ان انت فعلا مؤمن صادق مؤمن قريب من الله سبحانه وتعالى. طب ازاي ومش عايزين نحقق الحب في قلوبنا وايه مراتب الخوف وايه الفرق بين الخوف والخشية وبين الخوف وبين الوجل وبين وبين الخوف وبين - 00:15:52

شهر رمضان واحدة واحدة كده في مقام الخوف لحد ما ان شاء الله نكون احنا كده نعلي قلوبنا ازاي نخاف من ربنا سبحانه وتعالى -

00:16:12